عدد ٢٧٠ النسخة ٢٥ صانتيما السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ محرم ١٠٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٧ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٦

البضائع الرائجة

الاكتاف والانصاف . . !

شتان لينك تدري ما بينهما من صراع قائم وعراك دائم في هذه الدنيا . . . ولكن هذا غلط! ليس في هذه الدنيا بل في هذا القطر وحده .

والاكتاف كناية عما يمتطيه الانسان لبلوغ اغراضه والوصول الى كل ما يطمح اليه . وهو اتصاله او قرابته بفرد او افراد من ذوي الوجاهة او ذوي الاستواء والتربع على ارائك التفوق !

لا يهمني ان اذكر لك من الاثنين كانت الغلبة وهل انتصرت الاكتاف على الانصاف . ام كان النصر في جانب هذا . انما الذي اريد ان اتي على قبحه واذكر بشاعته هو ترديد الالسنة الكائنة في افواه جهلاء ونقلاء واشرار لكلمة (عندي اكتاف) . . . !

قد تجمعك الاقدار بخشبة في صورة انسان والخشبة هذه لا تعرف اللفظ المركب المفيد بالوضع بل تعتقد ان الكلام هو جميع ما شاء اللسان ان يلفظه سواء دل وافاد ام نقف الشعر بدون انتظام وفي اجتماعك هذا بسيد الاخشاب يبشرك بانه سيصبح شاغلا لوظيفة وذلك اما غدا او لا فبعد غد ويقول لك لا تقل هذا من وراء علم واسع . ولا تعتقد ان باوغي الوطر قد اوجبه عقل كبير . ولكني (عندي اكتاف) . . !

وبعينيك الاثنين تشهد زيدا يضرب ويهين ويشتم عمرا ويقضي عليه ان اشتهت نفسه ذلك ويحقه ان تطلب مزاحه لذا الحق . فيستفزك شيء يسمى الرحمة الى انكار ما انت ترى . واذا ما رحت سائلا عن الدافع المشجع لذلك الغشوم على غشمه لا تلبث ان تسمع المجيب يقول لك (عنده اكتاف) . . !

لا . . ان القانون فوق الاكتاف وفوق الرؤوس حتى - والانصاف يقضي على الجاهل ان يشتغل فوالا او بقالا او زبالا او اية حرفة لا تتجاوز مقامه ويقضي بان يساق المعتدي الى مجالس الحكم لينال ما ينال المعتدين . . . وبالاخير نسال الله ان ينصر الانصاف على الاكتاف

الاعراض ! النفوس ! الاموال !

ماذا بقي ؟ هل من انتباه بعد الان . . ؟

نشرت الصحف خبر دجال ظهر في (مليانة) من القطر الجزائري اسمه (العربي سالم رابح) وادخل في العقول انه ولي . وتحت هذا العنوان تمكن من ان يرتكب عدة فظائع لا الدين يجيزها ولا القانون يغتفرها . كاضرامه النار في بيوت كثيرين واحراقه الاشجار وغيرها - واخيرا تعرف الى عائلة امراة تدعى (يمينة الشيخ) وهي على وشك ان تضع حملها . فامر زوجها وابويها بان يقدموها قربانا للاولياء . وما ان راى منهم الامتثال حتى باشر بيده (الاثيمة جدا) ذبحها واخراج جنينها وتقطيعه اربا . ومثل ذلك فعل بابنة سنها ٤ اعوام كانت بالقرب من الجزيرة ورضي ابواها بما فعل الشيخ . . . !

يحاول هذا الدجال او السفاك او المجرم الكبير تبرير فظائعه هذه بدعوى ان الجن الذين تحت قيادة الولي (بو قشابه) الذي هو خليفة الولي «بو زبان» في الارض هم الذين طلبوا ان تقدم لهم هذه الذبائح التي ستكون لا محالة سعيدة في الاخرة !

والصحيح المفيد - ان هذا المجرم الكبير قد شرف السجن بزيارته حيث قدمه لرجال السلطة (بو قشابه) بنفسه تماصا من مسؤولية هذه الاعمال

والان - ما رايكم يا من لا تزالون منقادين لكل دجال اثيم . وقد عبث مدعو الولاية بالاعراض وما حادث فرار احدهم بابنة احدكم ببعيد . وسفكوا الدماء وقتلوا النفوس والمثال الحي بين ايدينا . ونهبوا الاموال وسلبوا الامتعة وذلك ما يجري في كل ان

الاعراض والنفوس والاموال ! فهل من انتباه بعد الان . . ؟

حاشية - اقحصوا كلكم جريدة «النجاح» القسنطينية هل ترون في اوديتها كلمة او نصف كلمة عن هذه الفظائع الجارية حولها . وهذه الاثام الصادرة من فوارس الدجل والضلال . . ؟

من جاءني مبشرا بوجود ذلك فله عندي جائزة تسر الناظرين

حفلة توزيع الالقاب . . !

اجتمع في «القيروان» خلق كثير وقرروا بالاجماع ان يقيموا حفلة يوزعون فيها على بعضهم القابا عرضها السماوات والارض !

والذي يفهم مما وقفنا عليه حول الموضوع ان الجماعة قد عجزوا بادئ بدء عن اجراء عملية التوزيع بما حصل من التزاحم ووقوع اختيار كل واحد على اللقب الذي اشتهاه الاخر لنفسه . فلجاوا في حل المشكلة الى طريقة مثلى حصلت المصادقة عليها من الجميع

احضروا الورق وقطعوه قطعا صغيرة وكثيرة وكتبوا في كل قطعة لقبا من الالقاب الاتية :

الفيلسوف - العلامة - الكاتب البليغ - الاديب البارع - الشاعر الظريف - الناقد البصير - زعيم النهضة الادبية - طوسون القيروان - الشاعر الكبير وما ضارع ذلك

ثم وضعوا الاوراق في صندوق مدت اليه الايدي وكل من تناول ورقة كان نصيبه اللقب المرسوم عليها !

ذلك ما تراءى لنا من المكاتبة التي بعثوا بها الى احدى الصحف مشحونة بنعوت ربما عشنا كثيرا وامكننا تطبيقها على عباد هم الان في عالم الارواح !

والذي يكبر علينا ان نختم المقال ولا نأتي عليه هو ان المدعوين محمود الباجي والمختار الخضراوي من ابطال الحفلة - قد اخذا كغيرهما لقبين من تلك الالقاب ، والقاري اذا لم يضحك هنا فلا شك انه لا يعرف المذكورين

فمحمود الباجي القى مرة سؤالا هذا مؤداه : « علام استقال سعد زغلول من السلطنة وولي بدله فؤاد الاول ؟ » وهو سؤال يدلك وكفى ..

والمختار الخضراوي حسبنا ان نذكر كلمته الشهيرة وهي « توة نهبط فيك مقالة » يقولها لخصمه تهديدا له بالكتابة ضده ، واحسن القول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الامتيازات

فمما تفاقم في هذا البلد من أصناف البدع التي لا يزالون يتفننون في انواعها والوانها مسالة اعطاء امتيازات لبعض الاموات في جنائزهم - وهؤلاء المرحومون لم يوصوا بشيء مما يختلقه الاحياء ويبتكرونه زيادة في توسيع دوائر المبتدعات وتنشيطا لمن ادخلوا في الدين ما ليس منه

والامتيازات التي يعنيها عبدكم هذا هي ما شاهده في يوم لم يبعد ، حيث رأى جنازة حول نعشها طائفة كالمتجمهرين يصيحون (رحمان يارحمان هذا عبدك واليوم يا رحمان قاصد فضلك) فقلنا يا للعجب ! (هذا عبده)فقط ، والاموات الباقون ليسوا بعباده ؟ واذا كان الكل في الكل عباد الله فما معنى هذا الامتياز ؟ ومن الذي لم يكن قاصدا فضل الله حتى يخصص المرحوم بهذا الوصف المشترك ؟

ان تفاقم البدع لم يقف عند حد ! بل لم يبق في سيره المعتاد ، فانه تطور الى اختراعات جديدة بحزم الناشطين الذين ما اكتفوا بالعادات المتمكنة فعمدوا الى وضع شيء مبتكر يمتاز به اموات دون اموات ، وعجيب امر هذا الامتياز الذي صير بعض الجنائز كانها (فروشات اعراس) ولا يخفاك ان هذه هي التي يصيحون حولها (رحمان يارحمان) ولا ندري ما الذي بقي بعد الان من انواع الابتكار المحير لفكر عبدكم الكاتب ... (المهذار)



عز صبري

من انادي - في بلادي
ان اقل : هل من صعود او رقي
ليت شعري هل اذا حطوا الايادي
في الايادي
تطفح الدنيا شقا ؟

***

لست القى - الزور حقا
بين قوم كلهم لا يتقي
غير اني ان اقل ما كان صدقا
سوف يبقى
عند انصار التقى

***

ابه نفسي - ايت امسي
مدية كانت تراعي عنقي
قبل ان يبدو لعيني نجم نحسي
بعد ياسي
ان احوت المنقا

***

حار فكري - لست ادري
كيف حادوا عن اصح الطرق
فليكونوا مثلا الارباح تجري
«عن صبري»
ولهم طول البقاء

سعيد ابو بكر

لقد حكم الاعدام في تركيا على الذين تآمروا على الفتك برئيس جمهوريتها ولم يفعلوا ! فبماذا كان يحكم عليهم يا ترى لو نفذوا خطتهم ؟

***

شرع مرض (التبرنط) يتسرب الى ادمغة اخواننا المصريين فاصيب به اثنان من محرري جريدة السياسة نسال الله تلطيف القضاء .

***

من العجب ان الصحف اليومية تفيد قراءها يوميا عن درجة الليرة ولم تنبه لافادتهم عن سعر الخبز المتدرج !

***

عقد (المجمع العلمي) جلسة تحت رئاسة صاحب العرب وحصل بحث عميق عن السبب الذي جعل الباء تنقط من اسفل والنون تنقط من فوق مع انهما بشكل واحد !

***

اجتمع المجلس الاداري لجمعية (التمثيل العربي وقرر استدعاء الممثلات لغسل ملابس التمثيل ...!

***

كلفت ادارة التكية من يحصي لها عدد البؤساء والمقعدين والعجز لتوزعهم على شوارع البلد بكيفية محكمة ...!

***

يشاع ان الشيخ الصالحي يفكر في الحضور بمؤتمر مكة وينوي السفر على طريق (الطائف) !

***

سالوا الرجل الذي جاء من (باجة) وبيده مغلولة الى عنقه عن السلسلة ، فقال كل شيء عند المدلية !

***

القى شاعر القيروان قصيدة في حفلة توزيع الالقاب كلها حنين الى البريك فابكى الحضور ..!

***

ليعلم مصطفى الامام بمنزل بورقيبة انه اذا لم يدفع حقوق هذه الجريدة بدون حكم فانه سيدفع معها مصاريف الشكاية

❊ اقوال الصحف ❊

(طلب العلم)

بهذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

« توفقت ادارة جريدتنا بعد تفكير طويل لاحداث قسم جديد بمركزها خصصت له ساعتين يوميا يتلقى فيهما صاحب امتياز النهضة وبعض محرريها دروسا ابتدائية في مبادي القراءة والكتابة باللسان العربي . وقد اغتنمنا فرصة عطلة المدارس الصيفية وانتخبنا للقيام بهذه المهمة واحدا من نجباء التلاميذ مقابل مرتب يعطى له عندما تتحسن حالة الجريدة

ان الذي اضطرنا الى هذا المؤسس العظيم هو الحرص على بلوغ السيد الشاذلي القسطلي مناه ومبتغاه . فلطالما تاقت نفسه لان يحرر فصلا في جريدته ولو باللغة الدارجة فما استطاع . اما اليوم فيسرنا ان نبشر قراءنا بانه حفظ حروف الهجاء في اقل من شهر الامر الدال على ان (ذهنه خفيف) والدال ايضا على ان معلمه التلميذ بالرغم عن صغر سنه الذي لا يزيد عن الثمانية اعوام فهو قادر على التعليم ولو كان سن المتعلم متجاوزا الخمسين سنة . وبدون ريب فان هذا المشروع سيعود باكبر فائدة على هذه الجريدة (النهضة) اذ بفضله سوف تتوفر اقلام التحرير ويستقيم المعوج منها ويرى القراء فصولا موقعة بامضاء (مول المول) فتح الله عليه وعلى ابناء المسلمين انه الفتاح العليم »

النديم ـ بعد ماشاب ١٠٠٠

(الناطقون بالضاد)

وبهذا العنوان جاء في مجلة « المنير » ما يلي :

« يطلق الكتاب هذه الكلمة على العرب لان لسانهم وحده هو الفصيح في النطق بحرف الضاد ولم تسمع اية امة تنطق به في لغتها . هذا حسن ولكن لماذا لا نسمعهم يخصصون كل امة بحرف من حروف الهجاء فتصير ممتازة ومعروفة به كما امتاز العرب بحرف الضاد ؟

ان مجلتنا هذه تريد ان تبدا بهذا العمل المتحتم وبذلك ستخلد لنفسها ذكرا جميلا في تاريخ الاشتقاق والابتكار

فالعرب ينطقون بالضاد ومثال ذلك قولنا (مرحاض) ـ اعني كنيف ـ يقابلها بالفرنسية كلمة (كابيني) فاذا اردنا ان نخصص اهل هذه اللغة بحرف كما خصص العرب بالضاد التي هي في آخر مرحاض نظرنا ما هو الحرف الاخر في عبارة كابني ولما كانت هي النون وهي مقابلة الضاد يصح لنا ان نقول عن الفرنسيين (الناطقون بالنون) . وهذه قاعدة يمكن القياس عليها واعطاء كل امة حرفا تمتاز به عن بقية الامم . واننا لا نريد عن مجهوداتنا هذه جزاء ولا شكورا »

النديم ـ فما راي صاحب المجمع العلمي ؟..

خلل فادح

في ادارة البوسطة

وجه صاحب هذه الجريدة في عشية الثلاثاء برقية الى (فاس) وبعدئذ ورد اليه من ادارة البوسطة استدعاء لاعطاء ارشادات في شان البرقية المذكورة بشباك عدد (٢) على الساعة ١٠ من صباح الخميس ٥ اوت الجاري ـ سيدة شباك ٢ احالته لشباك (١) وسيدة هذا الشباك اجابته حين عرض عليها الاستدعاء بقولها (لا اعرف شيئا) وليت قولها هذا كان بشيء من اللطف . فانها نظرت الى الورقة واعرضت كمن يتقزز من شيء مكدر لمزاجه . فلجانا اذ ذاك الى مكتب رئيس القسم الذي كان مشتغلا ولم نتمكنا مقابلته بعد انتظار نحو الثلاثين دقيقة لم نر بعدها بدا من كتابة هذه السطور وارجاء مقابلة الرئيس الى ما بعد الظهر

اظن ان لا خلل بعد هذا الخلل ولا اسباب تضيع بها مصالحنا مثل هذا التهاون الغريب

واي خلل افدح من ان يعين لك شباك المخابرة في ما استدعيت لاجله وهناك لا تجد من يعطيك صرفا ولا عدلا

فالى جناب مدير البوسطه والتلغراف نقدم هذه الشكاية المفتوحة منتظرين منه تلافي هذا الخلل المضر بمصالح العموم والمضيع لاوقاتهم . وافهام موظفاته ما يجب عليهن من نبذ الغطرسة والقيام بما انيط بعهدتهن . وعسى ان لا نضطر لمعالجة هذا الموضوع بعد الان

فقد عزيز

لم يبق شك في ان الموت نقاد يختار الجياد ـ ولقد وقع اختياره في الاسبوع الماضي على فارس من فوارس البراعة . وبطل من ابطال البراعة فاختطف من عقد الادباء درة نضرة طفحت لفقدها القلوب حزنا اليما

مات الكاتب النحرير . والاديب الكبير . صديقنا محمد الامين الخاصي صاحب القلم المجيد والفكر السديد . وذو القريحة المتقدة والهمة القعساء . وذو الادب الجم والروح الخفيفة . فواحسرتاه على فقده ويا ما اعسر الصبر على فراقه

حزن لموته كل من عرف مكانته في ميدان الاداب من الصحاب . وكل من درى طول باعه وبلاغة يراعه . وكل من علم جميل خلاله . وحميد خصاله . وهيهات ان نسلو عبقريته وذكاءه او ننسى وداده وولاءه .

فقي ذمة الله يا من بكاك الطرس والقلم . ونعتك المحامد والشيم . وما لنا من بعدك الا ان نسال الله نعمة الصبر الجميل . وندعوه تعالى ان يسكنك مقام المخلصين الابرار . في جنات عدن تجري من تحتها الانهار

في قضية المديوني

وصلتنا مؤخرا منها رسالة بعنوان « منصور القويضي » محتوية على بيان قضية منشورة بمجلس سوسة فاخر ادراجها الى عدد مقبل

الريح ريح

شطر صاحب الامضاء بيتين من قصيدة سي صالح سويسي التي القى بها في حفلة توزيع الالقاب قال :

(قد علم الاسماء ادم قبل ما)

تدري بان الماء حقا ماء

والريح ريح لا بشيء غيره

(ينزاح عن وجه الوجود غطاء)

(والعلم من قبل الخليقة كائن)

والجهل جهل والرياء رياء

وليس قرب قبر حرب قبر

(لا ادم من قبل لا حواء)

(هو)

في صفاقس

التذمر متوال من سلوك اصحاب السيارات المعدة لنقل الركاب بين القابة والبلد ، فهؤلاء يشطون في سرعة سيرهم ويقطعون «٧٥» كيلو ميتر في الساعة مع ان القانون يقضي عليهم بان لا يتجاوزوا فيها «١٢ ك» وبذلك كثرت حوادث الدوس وتحطيم العباد - لذا فنحن نلفت انظار ذوي السلطة بصفاقس الى هذه المخالفة منتظرين منهم ايقاف اصحاب السيارات وسائقيها عندحدهم

في القلعة الصغرى

بكل وقاحة وجسارة اسست امرأة ايطالية خمارة بوسط «المندرة» لتبيع الخمور الى الاعراب الاجراء في مزارع الجهة ، ونحن لم ندر متى يقع العمل - تماما - بالامر القاضي بمنع بيع الخمور للاهالي ، وعسى ان تجري السلطة بسوسة «التي تفاقم امر المسكرات بها» ما اوجبه الامر العلي في هذا الصدد

شهادة منصف

اخي صاحب النديم - بناء على ما طبعتم عليه من الغيرة على ابناء وطنكم وبث روح الاقتصاد فيهم اعرفكم بما ياتي : في صبيحة يوم من جويلية ساقتني المقادير الى الوقوف امام دكان الوطني نشيط السيد الباجي المبزع الكائن بسوق الصوف ٣١ ولم يكن في عزمي ان اقتني شيئا من المنسوجات الصوفية لكن بهرني ما رايت من نفاسة الاقمشة وقد بث في روح حب الاقتناء منها ما شاهدت من تزاحم الناس عليها فاندسست في هذا الغمار لارى هل اجد مهاودة في الاسعار فاذا الظن كامهر الكهان ، واذا البضاعة بازهد الاثمان ، فاقتنيت واثنيت شاكرا صاحبها بكل لسان

(م ن م)

النديم

يا ايها المشترك فيه - الم لا تراجع وصلك الاخير لتعلم اذا كان قد انتهى العام الخالص ودخل الذي بعده ؟ - وان كان كذلك فلم لا تبادر بتوجيه المعلوم بدون طلب وبدون ان تحمل الادارة مصاريف الاستخلاص بواسطة البريد ؟ - كيف تريد انتظام بروزه وانت تبخل عليه بذلك القدر الزهيد ؟ بادر بارسال اشتراكك ان كنت من المتاخرين واذكر ان الوقت عسير !

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس